

جماليات الاسلوب في رسوم ماكس بيكمان

م.م هدى طالب طراد

جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة / قسم التربية الفنية

ملخص البحث :

تنطلق الباحثة في ميدان بحثها هذا، من أهمية موضوع الاسلوب نظراً لما تشكله من ظاهرة جمالية شغلت حيزاً مهماً في خارطة الخطاب التشكيلي بشكله العام والرسم منه بشكل خاص. اذ تتضح هذه الظاهرة من خلال دراسة جمالية الاسلوب في رسوم احد الفنانين الاوربيين الحديثين (ماكس بيكمان). تضمن البحث الحالي اربعة فصول، احتوى الفصل الاول مشكلة البحث وأهميته وطبيعة هدفه وحدوده وتحديد مصطلحاته. وتحددت مشكلة البحث من خلال تمظهرها بالتساؤل الآتي:

- ما جماليات الاسلوب في رسوم الفنان ماكس بيكمان؟

كما تضمن الفصل الاول هدف البحث وهو: تعرف جماليات الاسلوب في رسوم (ماكس بيكمان). اما الحدود التي تضمنها الفصل الاول فقد اقتصر على دراسة جماليات الاسلوب في رسوم (ماكس بيكمان) وتلبي نماذج مصورة للوحات فنية منفذة بمواد مختلفة (زيت، اكريلك، الخ) على الكانفاس للفترة الزمنية (١٩١٨م-١٩٥٠م).

إما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري والذي احتوى على ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول: قراءة جمالية في مفهوم الاسلوب، وفي المبحث الثاني فأنطوى على دراسة تنوع الاساليب الفنية في الرسم الاوربي الحديث، وفي المبحث الثالث تم دراسة تجربة ماكس بيكمان الفنية.

واحتوى الفصل الثالث على اجراءات البحث متضمناً مجتمع البحث وعينته وطبيعة المنهج فيه، ومن ثم تحليل العينة التي بلغت (٥) امودجاً. اما الفصل الرابع فاحتوى على نتائج البحث والاستنتاجات، ومن النتائج التي تم التوصل اليها:

- ١- إتسمت اعمال (بيكمان) بإظهار الملامح العميقة للذات الانسانية ومن مستوى اجتماعي يعمق الصلة مع الواقع المعاش في صورته المتنوعة كما في نماذج عينة البحث (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- ٢- يتسم اسلوب (بيكمان) بكونه اسلوباً تعبيرياً مشحوناً ببعداً جمالياً محمل بنزعة نفسية من خلال تجسيد

مظاهر الموت والالم والعذاب والقسوة والوحشية كما في نماذج عينة البحث (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

وتوصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات منها :

١- يستم الاسلوب الفني عموماً بالتعبير الذاتي والرؤية البنائية التي تنتظم فيها العناصر والاسس ضمن نسق جمالي متنوع.

٢- أن الرؤية الاسلوبية لدى (بيكمان) ، تنطوي على قدر كبير من التأثير لطبيعة الاساليب الفنية للتعبيرية والوحشية . فضلاً عن السريالية .

كما وتضمنت هذه الدراسة أيضاً التوصيات والمقترحات ومنها:

١- آليات الاسلوب السردى في الرسم التعبيري الحديث.

فضلاً عن ملخص البحث باللغة الانكليزية.

Abstract :

Researcher starts in the field discussed this, it is placed style important given that poses an aesthetic phenomenon occupied an important place in public discourse map visual form and drawing him in particular. As evident this phenomenon through the aesthetic style in one study of modern European artists fees (Max Beckmann). The current research included four chapters, the first chapter contains research problem and its significance and the nature and limits of his goal and define terminology. And it identified the problem of searching through Tmzarha follows by asking:

- What is the aesthetics of style in the artist Max Beckmann charges?

The first chapter also includes the goal of a research:

- Learn about the aesthetics of style in fees (Max Beckmann).

The limits contained in the first chapter has been limited to the study of the aesthetics of style in fees (Max Beckmann) and analysis of pictorial models for paintings executed with different materials (oil, acrylic, etc.) on Alcanvas for the time period (1918 -1945 AD). The second chapter has included theoretical framework, which contains three sections addressing First topic: Reading in the aesthetic concept of style, and in the second section Vontoy on the study of the diversity of artistic styles in modern European painting, and in the third section has been studying the experience of Max Beckmann's art.

The third contained a chapter on research procedures, including the research community and appointed by the nature of the curriculum, and then the sample was analyzed (5) a model.

The fourth chapter Vahtoy on search results and conclusions, and the results that have been reached:

1. Characterized businessman (Beckman) showing the deep features of Alansanahomn Socially deepens the link with the reality in various forms, as in the research sample models (1.2, 3, 4.5).

2. Characterized by style (Beckman) being the expressive approach fraught Bbaada aesthetically very psychological bent through the embodiment of the manifestations of death, pain and suffering and cruelty and brutality as in the research sample models (1.2, 3, 4.5).

The researcher found to a number of conclusions, including:

1. Estm technique is generally self-expression and constructivist vision in which the elements and foundations are organized within the esthetic medley format.
2. The stylistic vision of (Beckman), involving a great deal of vulnerability to the nature of artistic styles expressionism and Alohoucah. As well as Surrealism.

This study also included recommendations and proposals, including:

1. Narrative style in the modern expressionist painting mechanisms. As well as the abstract in English.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

تتصل اهمية الفن عموماً والتشكيلي منه على وجه الخصوص بحياة الافراد والمجتمع بدءاً بالانسان البدائي عندما كان يعبر عن هواجسه بعدة أساليب منها إستخدام المواد الطبيعية كالصخور والنحت عليها ، ومنها الرسم على جدران (الكهوف) بأشكال حيوانية بواقع طرد الاسى والشر عنه أو للسيطرة عليه ، ومروراً بكل حقبة الفن المختلفة.

يتميز الفن بعامل مهم هو الاسلوب ولكل فنان اسلوبه الخاص في التعبير عن فكرته التي تكمن وراء عمله الفني ، وللبينة أثر كبير على الفن ولكل جماعة فنية لون فني يميزها عن غيرها فالاعمال الفنية في حضارة وادي الرافدين تختلف عن الحضارة الفرعونية واليونانية وعن الاعمال الفنية في القرون الوسطى وعصر النهضة ، كما وتتأثر الفنون بالاوضاع السياسية والاقتصادية والتطورات العلمية ، هذا ما نجده في تيارات الرسم الاوربي الحديث مثل تيار الانطباعية التي جاءت بمعطيات اسلوبية تعتمد تنوع حسي مختلف من خلال تحويل الموضوعات الى تركيبات لونية في رؤية الموضوع الواحد، وتيار التعبيرية والوحشية في اعتماد اسلوب التعبير الذي يعتمد على الانفعال والاحساس العاطفي وفقاً لفاعلية الذات وكذلك تيار التكعيبية الذي اعتمد اسلوب الجماليات الهندسية وتجديد الاشكال الى سطوح متراكبة فضلاً عن تيار المستقبلية الذي اعتمد اسلوب الاهتمام بالزمن والحركة والسرعة والذبذبة في انتاج اشكال فنية متعددة الاتجاهات، فيما اتسمت التجريدية بأسلوب فني يعتمد فن الضرورة الداخلية ومبدأ البحث في جماليات الاختزال المُجرّد للأشكال.

وفي ظل الحرب العالمية الاولى برزت التعبيرية الاجتماعية أو (الموضوعية الجديدة) التي اخذت تعبر عن مشاكل العصر السياسية وكان ذلك على مجموعة من الفنانين من بينهم (ماكس بيكمان) الذي إتبع طرق تساعد في عملية الأداء الفني عبر سلسلة من اللوحات الفنية ادت الى بلورة اسلوبه الجمالي من خلال المعاني التي تضمنتها اعماله الفنية المرتبطة بالمفاهيم البيئية والاجتماعية والفكرية التي عاشها الفنان أدت الى تكوين اسلوباً خاصاً به.

وفي ضوء ما تقدم برزت مشكلة البحث الحالي والتي تتمثل بالتساؤل الآتي.

- ما جماليات الاسلوب في رسوم الفنان ماكس بيكمان؟

ثانيا : أهمية البحث والحاجة إليه

١- يمثل البحث معرفة جديدة بدراسة جماليات الأسلوب لأحد فناني الرسم الأوربي الحديث الذي تميز عن غيره من الفنانين

٢- يرفد البحث الحالي المكتبات المحلية بجهود علمي وفني متواضع من خلال التعرف على نتائج البحث.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف جماليات الاسلوب في رسوم (ماكس بيكمان) .

رابعاً: حدود البحث :

١- الحدود الموضوعية : - يقتصر البحث الحالي على دراسة جماليات الأسلوب في رسومات (ماكس بيكمان) وتحليل نماذج مصورة للوحات فنية منفذة بمواد مختلفة (زيت، أكريلك، الخ) على الكانفاس.

٢- الحدود المكانية :- أوروبا (ألمانيا ، هولندا) .

٣- الحدود الزمانية :- (١٩١٨ - ١٩٤٥ م) .

خامساً : تحديد المصطلحات وتعريفها :

١- الجمال

أ- لغة : ورد في (الصحاح) بمعنى (الحُسْنُ) وقد جَمَلَ الرجل بالضم جمالاً فهو جميل والمرأة جميلة وجملاء.(١)

ب- اصطلاحاً: عرفه (أرسطو) : بأنه التنسيق والعظمة .(٢)

- والجمال في رأي (هيغل): هو الفكرة التي تعبر عن الوحدة المباشرة بين الذات والموضوع، وهذا الجمال لا يتحقق في أقصى درجاته الا في الجمال الغني، لأنه ينبع من الروح أو (الانسان) بينما الجمال الطبيعي هو أول صورة التي تتجلى فيها الفكرة (٣).

- وعرفه (كروتشه): بأنه علم التعبير والفن عنده عيان أو حدس أو الحق، وان ما يقدمه لنا الفنان انما هو صورة أو شكل وهمي (٤).

- وردت الجمالية في (دائرة المعارف البريطانية) بأنها : دراسة نظرية لانماط الفنون وتعني بفهم الجمال وتقصي إثاره في الفن والطبيعة وتنفرد الظاهرة الجمالية وما تمثله من اهمية في الحياة الانسانية والجمالية ، وتبحث في:

- الاعمال الفنية بأنواعها ، من جهة وصفها وتحليلها ومقارنتها فيما بينها.

- السلوك الانساني والخبرة البشرية في توجهها نحو الجمال . (٥)

١- الاسلوب :

أ- (لغة): الطريق ، يقال سلك اسلوب فلان في كذا : يعني طريقته ومذهبه . واسلوب الكاتب : طريقته في كتابته ، ويقال اخذ فلان في أساليب القول ، اي افانين منه . (٦)

ب- اصطلاحا :

- ورد في معجم (المصطلحات الادبية المعاصرة) بأنه طريقة عمل ، ووسيلة تعبير عن الفكر .(٧)

- وعرفه (صليبا) : هو الصيغة أو التأليف الذي يرسم خصال المرء وسجاياه ، والاسلوب يختلف باختلاف العصور ، ان لكل عصر اسلوبه في التعبير عن المشاعر والافكار ، كما ولكل فنان أصيل طريقته في جمع الصور والخطوط والالوان عن المعاني التي يتصورها (٨)

- وعرفه (مدلتون) : بانه صيغة التعبير المباشرة للطريقة الشخصية ، أو الانفعال الشخصي الذي يكشف عن باطن الذات والوجدان (٩).

- وعرفه (مصلوح) : هو اختيار أو انتقاء يقدم به الفنان لسمات فنية معينة بغرض التعبير عن موقف معين ، ويدل هذا الانتقاء على تفضيل الفنان لهذه السمات على سمات اخرى ، وهذه الانتقادات هي التي تشكل أسلوبه الذي يمتاز به عن غيره من الفنانين .(١٠)

ومن خلال ما تقدم من التعريفات تستخلص الباحثة التعريف الاجرائي لـ (جماليات الاسلوب) وهي الدراسة النظرية والتطبيقية لطريقة الاداء الفني في رسومات (ماكس بيكمان) أو هي السمة أو الصيغة التي يمكن رصدها وتقصيها نظرياً وعملياً في رسومات الفنان (ماكس بيكمان) ، أو هي دراسة الطريقة أو النمط المتبعة من قبل الرسام (ماكس بيكمان) التي يعبر من خلالها عن رؤيته الفنية وفقا لمدرجات جمالية وفنية وفكرية واجتماعية .

الفصل الثاني :

الاطار النظري

المبحث الاول : قراءة جمالية في مفهوم الاسلوب

أن أصل كلمة الأسلوب ، مشتقة من الأصل اللاتيني (stiles) وهو يعني ريشة ، ثم انتقل عن طريق المجاز الى مفهومات تتعلق كلها بطريقة الكتابة ، فأرتبط أولا بطريقة الكتابة اليدوية دالا على المخطوطات .(١١)

ويطلق الاسلوب عند الفلاسفة على كيفية تعبير المرء عن افكاره ، وعلى نوع الحركة التي يجعلها في هذه الافكار ، حيث يؤكد الاديب وعالم الطبيعيات (بوفون) بقوله ((ان المعارف والوقائع والمكتشفات تنتزع بسهولة وتتحول وتفوز إذا ما وضعتها يد ماهرة التنفيذ ، واما الاسلوب فهو الانسان نفسه ، ولذا لا يمكن ان ينتزع أو يحمل أو يهدم)) (١٢). ويرى (بيرجيرو) الاسلوب ((على انه تعبير عن عبقرية فردية ، ولم يعد تأقلماً مع شكل مثالي ، ولكن مع شكل عفوي للفكرة يكون جوهرياً في الفرد كسلوكه أو كطيعة)). (١٣) ويؤكد الفيلسوف الالماني (هيغل) (١٧٧٠م-١٨٣١م) بأن الاسلوب ((هو نمط الإداء أو التنفيذ والذي يأخذ في اعتباره شروط المواد المستخدمة وكذلك متطلبات التصميم والتنفيذ مع مراعاة قوانين هذا الفن)). (١٤)

وتعد البيئة من اهم الموضوعات التي تسهم في مادة الفن ووظيفته، فالبيئة تشير الى التراث الفكري الباطن للفرد. (١٥) فلبينة والطبيعة اهمية كبيرة في بلورة اسلوب الفنان بوصفها من اكثر الامور التي عايشته ولاحتكاكه بها طيلة حياته. (١٦) فالفن ليس الا اسلوب حياة، وهو عبارة عن عمليتي انعكاس وخلق لا ينقسمان عن بعضهما لان الانسان ليس منعزلاً ، وعندما تؤاياه فرصة التفتح والانطلاق فإنه يتحول الى عالم صغير يحمل في طياته ثقافة الجنس البشري. (١٧)

فالفن هو ناتج الخبرة المتفاعلة بين الفنان وبيئته ومجتمعه التي أساسها ثقافة الفنان وتجاربه الحية تفصح منها من خلال قوة تعبيره وادائه في تحديد موضوعاته وأساليبه التشكيلية (١٨).

فالفنان المبدع هو القادر على التعبير عن فرديته ، وتصوير مايجري داخل مجتمعه وعصره عن طريق الفن ، فهي الاستيعاب الواعي لتجارب الحاضر والاستلهام النافذ لتراث شعبه وامته الانسانية.(١٩)

ولا يوجد اسلوب واحد بل هنالك العديد من الاساليب الفنية المختلفة ، وان لكل فنان اسلوبه الخاص به ، فليدلاكروا اسلوبه ولرينوار اسلوبه ، ولفان كوخ اسلوبه ولما تبين اسلوبه، حيث ان ((الاسلوب هو هيئة الاثر التي تحصل من اختيار الوسائل التعبيرية التي تحددها طبيعة الفنان وميوله)). (٢٠)

وهناك نوعان من الاساليب هما :

١- الاسلوب الحقبى (الفتري).

٢- الاسلوب الفردي (الشخص).

١- الاسلوب الحقبى (الفتري): يعرف الاسلوب أو الطراز على انه فتري او تاريخي لكونه يظهر اساساً او كلياً في فترة معينة من التاريخ مثل عصر النهضة او عصر اسرة سينج ((Sung في الصين ، والاسلوب الفتري او التأريخي يحدد بالاشارة الى فن تلك الفترة مثل (طراز عصر النهضة) او (طراز لويس الخامس عشر) واحيانا تسمى الاساليب او الطراز التأريخية على اساس القومية او الشعب مثل الطراز الياباني او الطراز الهندي او نسبة الى ديانة معينة مثل الطراز البوذي او الاسلامي ،...، وهكذا تتكون طرز من النوع القومي او من النوع الديني او من انواع اخرى. (٢١)

٢- الاسلوب الفردي (الشخصي): ان اكثر الامور المألوفة في دراسة الاسلوب هو دراسة الاسلوب الشخصي لفنان من الفنانين ، وهذا ما اكدت عليه الرومانسية حين اعتبروا ان الاسلوب هو التعبير عن الشخصية الفردية وان الانتقال من النظرة التعبيرية مابعد الرومانسية قد وضع هذا المنهج الخاص موضع الريبة ، غير انه ليس ثمة حاجة الى العبور من هذه الدراسة الفنية الى السيرة الذاتية للفنان. (٢٢)

ويقترن الاسلوب بمهية الشخصية المبدعة بإنفعالاتها وتداعياتها الاسقاطية سايكولوجياً وبالكيفيات الخاصة بمعالجاتها الفنية، اذ يعرف الاسلوب بانه شخصية الفنان ذاته، بل هي (انا) الفنان متجسدة في ثنانيا عمله الفني خطأ ولوناً وشكلاً وملمساً وفضاءً وتقنيةً وتعبيراً. (٢٣)

وعلى الرغم من توجهات وخطابات وبيانات الحركة او المدرسة الواحدة فأن هناك تبايناً جلياً بين فناني هذه الحركة او المدرسة ،...، فبالرغم من ان عصر النهضة تتسم توجهاته بالروح الدينية وترسيخ ملكوت الجمال الالهي والتطلعات الانسانية الجديدة وانعكاس اثرات النهضة الفكرية والاقتصادية في المجال الفني . ذلك ان (مايكل انجلو) يتسم اسلوبه بالمزج بين ماهو مقدس وما هو انساني، فهو يختلف عن اسلوب (دافنشي) الذي يتدفق بالشاعرية والغنائية، وهكذا تتفرد وحدات او مرتكزات تمنح هذا الفنان عن ذلك خصوصية الاسلوب الفردي. (٢٤)

المبحث الثاني : تنوع الاساليب الفنية في الرسم الاوربي الحديث

بدأت الرومانسية كحركة احتجاج على فن الكلاسيكية الذي عرف بفن النبلاء والالتزام بالقواعد والانماط الصارمة والمضمون الذي استبعد منه جميع قضايا الناس العامة ، بحيث وجد الفنان الرومانسي ليس هناك موضوعات ممتازة، فكل شيء يمكن ان يكون موضوعاً للفن.(٢٥) حيث يقوم الفنان الرومانسي على الايمان الشديد بقدسية العاطفة وعلى ضرورة التحليق في عالم الخيال والأحلام هرباً من الواقع (٢٦).

فالفنان (ديلاكروا) (١٧٩٨-١٨٦٣) فقد أنكر اعتبار الطبيعة أَمْوْذَجاً لكل جمال لان الفن في رأيه لا يصور الطبيعي ، وإنما ينتقي من الطبيعة العناصر التي تتفق مع مذهبه من اجل ان يصيغها بشكل جديد وبالخيال في رأي الشاعر (بودلير) (١٨٢١م-١٨٦٧م) يعيد الفنان تشكيل العناصر البصرية والرموز، فيكسبها قيمتها. وهكذا تتوقف الطريقة التي تبصر بها الاشياء احياناً على الفن . اذ ان قيمة الفن عند بودلير تنحصر في الأسلوب . اما في مجال القيم الجمالية فهو المادة والصورة والتعبير. (٢٧)

وفي تيار الواقعية كاسلوب فني برزت تجربة الرسام (كورييه) (١٨١٩م-١٨٧٧م) التي نجدها تختلف عن أسلوب الرومانسيين الذين يعتقدون ان الشيء الملم في العمل الفني هو ما يثيره من انفعال . اما الواقعيون فكانوا يرون ان تسجيل الواقع هو الامر الجوهرى (٢٨) فالفنان (كورييه) يدافع عن الواقعية دفاعاً مجيداً فيقول ((اني اعتقد اعتقاداً راسخاً بأن التصوير هو اولا بالذات فن عين، فهو لا يستطيع ان يمثل سوى اشياء واقعية موجودة بالفعل)) ومعنى هذا ان التصوير ماهو الا لغة فيزيقية محضة فليس للموضوع المجرد و اللامرئي مكان في دائرة فن التصوير فالجمال هو الواقع نفسه. (٢٩)

وهذا مانراه في لوحة الفنان (كورييه) (جنازة في قرية اورنان) شكل (١) والتي تميزت بأسلوب خالي من كل تزويق او تهويل والمجرد من كل عاطفة سامية او نبيلة (٣٠).

واستفادت الانطباعية كاسلوب فني من منجزات العلم في تحليل الضوء ، فأخترت الواقع الحسي من دون ان تتجاوزه مشكلة بذلك عالماً فنياً على وفق صيغتها عالماً مليئاً بالالوان المشعة بالضوء، وبعبارة اخرى، فالانطباعية قامت بمحاكاة حقيقة الضوء وجوهره في الطبيعة عبر التفسيرات العلمية.(٣١)

ويقول (ادوارد مانيه) (١٨٣٢-١٨٨٣) التحدي الذي اعرضه بأعماله هو تسجيل انطباعي لا إنطباع الاخرين، فليس هنالك حاجة الى وسيط الاصباغ وعاطفة الرسام. (٣٢) ومع (مانيه) اصبحت اللوحة لا تجد تفسيرها الموضوعي الا في ذاتها ،...، فالنساء العاريات لم يعدن جزء من الاساطير، بل مجرد نساء واقعيات كما نلاحظها في لوحته (غذاء على العشب) شكل(٢)، فالمرأة العارية هي بقعة لون حار من الضروري

وجوده في ذلك المكان من الصورة ، الذي تحيطه الالوان الغامضة والمعتمة والمناقضة له. وهي محاولة من قبل الفنان للتأكد على الايقاعات والتناغمات اللونية التي تؤكد نفسها اكثر من موضوع اللوحة بالذات. (٣٣)

وقد استطاع (سيزان) (١٨٣٩م-١٩٠٦م) ان يحدد معالم النزعة الانطباعية الجديدة فقدم لنا لوحات فنية رائعة تمثل طبيعة صامتة ومناظر طبيعية تشيع فيها الواقعية والصلابة والحيوية كما في الشكل (٣) وقد كان سيزان يدعو الى استشارة الطبيعة وتربية العين عن طريق الاحتكاك المستمر بالطبيعة حيث تراه يحرص ان يعبر من خلال لوحاته الطبيعية عن شخصيته بأكملها بقدر ما يهتم بإظهار بناء الاشياء أو تكوين الموضوعات. (٣٤) وان هدف (سيزان) هو خلق اسلوب ينحو في الجوهر صوب الاهتمام بطبيعة الاشياء وليس عن طريق الاعتماد على التحسس الذاتي الفردي ، وهذا الاسلوب سمح له بملئ العالم الخارجي بأشكال هندسية معينة ، وان عملية هندسة العالم الخارجي اصبحت الصفة الاساسية لفن القرن العشرين. (٣٥)

فيما يخص الفنان (كوكان) (١٨٤٨-١٩٠٣) وهو من الفنانين الذين شايعوا النزعة الوحشية ، والذي اهتم بالمساحات المسطحة في صوره ، ولم يتعمق في المنظور والتجسيم ، وهذا واضح في الشكل (٤) حيث استعمل (كوكان) الخطوط المنحنية لتصنيع إطار يحيط الاشكال التبسيطية بقوة عاطفية نحو العوالم الروحية والغيبية. (٣٦)

ولم يقترب (كوكان) من الطبيعة او يحاكيها، وانما استخرج لوحاته منها باعتبار ان الفن هو تجريد وليس محاكاة بل خلق وابداع على حد قوله. ولهذا اختزل نماذجه الى الحد الذي جعله يقوم بتحديدات تركيبية لها. واستعمل اكثر الالوان انتشاراً ثم استغنى عن الظلال ولجأ الى المنظور الخطي بدل الجوي. فاستخدم السطوح والمستويات والالوان للدلالة على العمق، ولهذا لم تكن اعماله تمثيلاً للطبيعة، بل كانت تعبر عن فكرة الحياة وقوتها وكمالها وخصوبتها واتساعها الانهائي، وعلى ذلك كان في اعماله يبحث عن تلك الصيغ الجديدة في التعبير، من الوان غزيرة في مساحات، مع تحديد الاشكال ومن دون ظلال ليظهر المعنى الباطني الذي ينبع من الصورة نفسها، التي لها القدرة على الايحاء بالجو العام والحالة النفسية. (٣٧)

وتميز (ماتيس) (١٨٦٩-١٩٥٤) زعيم الحركة الوحشية بأسلوب التسطيح باستخدامه الخطوط المبسطة والمساحات المسطحة مبتعداً عن المحاكاة المعروف عنها دون رسم اي تفاصيل دقيقة مستخدماً الالوان الزاهية . (٣٨) وهذا واضح في شكل (٥) .

المبحث الثالث: تجربة ماكس بيكمان التعبيرية

- مدخل حول فن التعبيرية:-

ان التعبيرية (١٩١٠م) نوع من الفن الذي يكون نتاج التحسس الداخلي وهي فن اولئك الفنانين الذين يعتمدون في الخلق الفني على تحسساتهم النفسية، حيث يقول (هربرت ريد) ان التعبيرية فن يسعى الى التقدم الذاتي للعالم ويؤكد قبل كل شيء على المضمون الانفعالي للعمل الفني وعن تحسس الفنان حتى لو كان الثمن تشويه الطبيعة والابرار المبالغ فيه للواقع والذي يحاذي السخرية. (٣٩)

ان الفن التعبيري فن مباشر ، عضوي عاطفي ، يصبح فناً متأزماً ملتزماً أحياناً ، ويخضع الخط عند التعبيرين للانفعال الذاتي فهو يمتد ويتكسر بصورة تائهة أو هادئة والالوان تبرز بكثافة قصوى كي تكون معبرة عن الحالات النفسية عند الفنانين.(٤٠)

ويعود الفضل الى انبعاث ونضوج التعبيرية كاتجاه ومدرسة في الفن الالماني الحديث الى (فان كوخ) (١٨٥٣م-١٨٩٠م)، و(مونخ)(١٨٦٣م-١٩٤٤م) اللذين يعتبر فهما كملهم لفن المانيا.(٤١) حيث تميز أسلوب الفنان (إدوارد مونخ) بالخطوط الكثيفة الممتدة التي تبدو وكأنها تزحف كالامواج الى الاعلى لكنها لا تلبث ان تنحدر مشدودة الى الاسفل وتبدو الشخوص في اعماله في كلل وملل حتى في المشاهد التي يتوقع فيها المرء ان يرى بهجة وسرور.(٤٢) واهم اعماله (الصرحة) شكل (٦) .

وفي المانيا لم تكن هنالك حركة تعبيرية واحدة، بل اشكال تعبيرية مختلفة تمثلت بمجموعتان هما (جماعة الجسر)* والثانية (جماعة الفارس الازرق)** فالاولى تأسست عام ١٩٠٥ والتي ينزع اصحابها الى استعمال الالوان القوية دون تقيد بالطبيعة ومبالغتهم في تحديق الاشكال ، وما عزز هذا الاتجاه هو تعلقهم بالرسوم البدائية والاقنعة الافريقية، وقد انقضت هذه الجماعة عام ١٩١٣ لاختلاف اعضائها. (٤٣) وفي عام ١٩١١ تأسست جماعة الفارس الازرق في ميونخ وكانت عقيدة الفارس الازرق فلسفية في الاساس فمدار البحث عندها ليس الفرد عضواً في المجتمع، بل علاقاته بأدق اسرار الطبيعة . وكانت معارض الفارس الازرق لا تتوقف عند اسلوب فني محدد. بل تلتقي فيه مختلف التيارات الفنية وتناقضاتها. (٤٤)

اما الكارثة التي حدثت في المانيا بهزيمتها في الحرب العالمية عام ١٩١٨ فقد دفعت عدداً من الفنانين الالمان ، ان يبذلوا جهد طاقتهم في محاولة جديدة لإنتاج فن يتخذ طريقاً مضاداً للاتجاه الرومانسي الذي كان سائداً آنذاك ، حيث تألفت جماعة اتخذت لها شعاراً بأسم (الموضوعية الجديدة) وكان على رأس هذه الجماعة كل من الفنان (ماكس بيكمان) ، و (اتوديكس) ، (جورج جروس) حيث قاموا بقيادة آخر اتجاه للمذهب التعبيري ، وهو الاتجاه الذي يجنح نحو الواقعية ، ويميل نحو الناحية الاجتماعية.(٤٥)

حيث اظهرت اعمال الفنان (اوتوديكس) (١٨٩١م-١٩١٩م) تنوعاً اسلوبياً مستمداً من الطريقة الوصفية المقترنة بتجربة ما بعد الانطباعية باللون والشكل وبين الاعوام (١٩١٤م-١٩١٩م) رسم سلسلة من الصور جمعت بين الالوان التعبيرية المشددة والتفسيرات الدينامية للشكل والقضاء ، ففي لوحته الثلاثية (الحرب) شكل (٧) فقد صور فيها الحرب بدقة نافذة وما نتج عنها من دمار وخراب هائل وآثار عنيفة ، واتيح اسلوبا طبيعيا واضحا ، لكنه يشكل استمرار للتعبيرية الالمانية والاتجاهات الواقعية.(٤٦)

- ماكس بيكمان (١٨٨٤م-١٩٥٠م)

يعد الفنان والمصور ابن مدينة (لا يبريخ) الالمانية افضل الفنانين الالمان الذين عبروا عن فرص القرن العشرين ومأساته ، حيث عكس ذاته وعالمه في مزيج من الاساطير القديمة والتقاليد التعبيرية ،...، ونجح في ان يبني عالما مقابلا لبربرية الحرب والفاشية وذلك كله في تنويعات متجددة دائما.(٤٧)

حيث كانت اولى لوحات (بيكمان) تتجه نحو الاسلوب الانطباعي الالمني الذي كان ينشر بقوة في تلك الفترة كما موضح في لوحته (فتيان بجوار البحيرة) شكل (٨) . كما واتجه بعد ذلك نحو واقعية واضحة في لوحاته ، واستمر على إظهار هذه الواقعية في اعماله (الرسوم الشخصية في اللوحات الزيتية والتخطيطات كما هو موجود شكل (٩).

ولقد أثرت الحرب في تغير أسلوب (بيكمان) من الانطباعية الالمانية المتأخرة الى التعبيرية ، فهو لم يكتفي بمعالجة المأساة الانسانية ، فالتزم بالموقف الراض للحرث والمندد بمساوئ المجتمع البرجوازي الالمني.(٤٨) فأنكبس مطوياً على نفسه في صورة أشكال مكدسة ممسوخة من عين الرجات العنيفة التي هزت البلاد انذاك.(٤٩)

حيث ولدت تعبيرية (بيكمان) من المذبحة التي شهدها حين كان يخدم عامل ارتباط في الحرب العالمية الاولى ، ومن الرعب النازي الذي بدأ بعد اكثر من عقد من الزمان يهدد الحضارة الاوربية ، ولم تكن اعماله محدودة بزمان او مكان معين ، لكنها تخاطب الجنس البشري بطريقة رمزية شمولية ، او تجسد صورة حياة الانسان وعذاباته ، كما تتضمن تحذيراً ضد اللاعقلانية الانسانية والانحطاط الروحي.(٥٠)

الا ان شهرته لا ترجع في المقام الاول الى صور المناظر الطبيعية أو الحياة الهادئة بقدر ما ترجع الى اللوحات ثلاثية الدرفات (الابعاد) حيث يعالج بيكمان في لوحته الثلاثية كافة الموضوعات الرئيسية الراسخة في تقاليد الحضارة الاوربية مثل الحب والوداع والمعاناة والقسوة والقتل والمتعة وزوال الوجود الدنيوي ليحولها الى صياغات باقية في شكل صور.(٥١) كما موضح في لوحته الثلاثية الابعاد (البداية) شكل (١٠).

وصار (بيكمان) في هذه اللوحات الثلاثية الابعاد ينحو منحاً فلسفي وراح يقدم مدلولات لقيم الوجود المطلقة ضمن استعارات صورية غامضة للاتم والام والخلاص. (٥٢) وهذا ما يظهر بوضوح في لوحته الثلاثية المسماة (الرحيل) شكل (١١) والتي يصفها بأنها رحيل من خداع الحياة نحو الحقائق الخفية. (٥٣)

فالرسم (بيكمان) جنح الى تصوير الحقيقة وغمس الريشة بقلب المجتمع ، محرر بعنف كل خالجة من خوالجه واصفاً اوصابه وأدواءه بشكل لم تستطيع النازية احتمالها أو السكوت عليه ، لانها اعتبرته تجسيداً للانكسار النفسي الذي جرته الحرب على جيل كامل من البشر ، كما رأت فيه ضعفاً لا ترتضيه فلسفتها القائمة على القوة ، وهكذا هجر (بيكمان) المانيا واستقر في هولندا ، ثم بدأ يعبر عن الحالة السيكلوجية لجيل الكارثة ، في المشاهد المروعة التي صورها لارض بني الانسان ، وهي غرقى بالدماء والدموع والفواجع. (٥٤) وتعد لوحته المسماة (الجرار) شكل (١٢) ابرز اعماله والتي تمثل اسلوب التعبيرية الالمانية عن مآسي الحرب والتي يتحول فيها الآدميون الى وحوش. (٥٥) ومبالغة لونية صارخة وتخطيط مآساوي. (٥٦) وقد استطاع (بيكمان) ان ينمي أسلوبه التعبيري قوة فردية حينما ازداد (هتلر) قوة في المانيا، فكانت صورته تزداد في تحريفاتها ، ولما استقر هتلر واضعا المانيا نحو نظام جديد تضمنت (صوره) بتراً للأعضاء وربط الاجسام بعضها ببعض الاخر كما هو موضح في الشكل (١٣) كمحزقة الطيور اي تعبيرية واضحة المعالم. (٥٧)

مؤشرات الاطار النظري

- ١- الاسلوب هو كيفية تعبير المرء عن افكاره أو هو طريقة تعبير الفنان عن افكاره من خلال أداءه الفني.
- ٢- البيئة والطبيعة لها اهمية كبيرة في بلورة أسلوب الفنان.
- ٣- الفن ليس الا اسلوب حياة وهو عمليتي انعكاس وخلق ثقافة الجنس البشري.
- ٤- يعد الموروث من المصادر المهمة التي تؤثر بصورة مباشرة في اسلوب الفنان.
- ٥- يقتزن الاسلوب بشخصية الفنان السايكلوجية.
- ٦- تتنوع الاساليب الفنية فلكل مدرسة فنية اسلوباً خاصاً بها ويختلف اسلوب كل فنان عن غيره اختلافاً جلياً .
- ٧- يؤكد (ديلاكروا) في اسلوبه الفني على قدسية العاطفة والتحليق في عالم الخيال والاحلام هرباً من الواقع.
- ٨- يدافع الفنان (كورييه) في أسلوبه الفني عن الواقعية وان تسجيل الواقع هو الامر الجوهرية.
- ٩- التعبيرية فن يسعى للتقدم الذاتي للعالم وتؤكد على المضمون الانفعالي للعمل الفني وعن تحسس

الفنان حتى لو كان الثمن تشويه الطبيعة .

- ١٠- تجنح الموضوعية الجديدة نحو الواقع وتميل نحو الناحية الاجتماعية.
- ١١- يعد الفنان (ماكس بيكمان) افضل الفنانين الالمان الذين عبروا عن مأساة الحروب في القرن العشرين.
- ١٢- تخاطب اعمال (بيكمان) الفنية الجنس البشري بشكل رمزي وتجسد صورة حياة الانسان وعذاباته.
- ١٣- يعالج (بيكمان) في أسلوبه الفني كافة الموضوعات البيئية، السياسية، التاريخية، النفسية والاجتماعية.
- ١٤- عبر الفنان (بيكمان) عن الحالة السايكلوجية له ولأبناء جيله من خلال مشاهد السرد غير المؤلوفة.
- ١٥- استطاع (بيكمان) ان ينمي أسلوبه التعبيري من خلال إثارة المتلقي بصورة قصدية للحدث والفكرة.

الفصل الثالث :

إجراءات البحث

اولاً : مجتمع البحث

نظراً لسعة مجتمع البحث وعدم امكانية معرفة إعداداه بشكل كامل ، فقد استطاعت الباحثة ان تحصل على مجتمع بحث بلغ (١٥) عملاً فنياً (كامل التوثيق) ملحق (٣) وهذا المجتمع هو عبارة عن (مصورات) للاعمال من المصادر ذات العلاقة وكذلك من الانترنت .

ثانياً: عينة البحث

اختارت الباحثة عينة بحثها بصورة قصدية وكان عددها (٥) نماذج من مجتمع البحث . وتم اختيارها وفقاً للمبررات الآتية:-

١- تنطوي لوحات العينة على قيمة جمالية وتمثل نضجاً أسلوبياً واضحاً للفنان

٢- حملت اللوحات الفنية صوراً عديدة لجماليات أسلوب الفنان، مما يتيح للباحثة تحقيق هدفها.

ثالثاً : أداة البحث

اعتمدت الباحثة المؤشرات التي انتهى اليها الاطار النظري لبناء اداة التحليل (ملحق ٢) ثم عرضها على عدد من الخبراء* لغرض الاستفادة من ارائهم بتعديل وتطوير الاداة لأستخدامها في تحليل عينة البحث.

عينة (١)



اسم الفنان : ماكس بيكمان

اسم العمل : المساء

المادة : زيت على توال

القياس : ١٣٣سم × ١٥٣سم

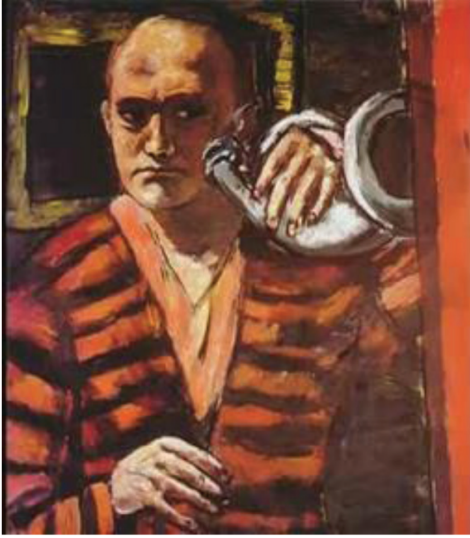
تاريخ الانتاج : (١٩١٨م - ١٩١٩م)

العائدية : مجموعة شمال الراين - فيستقاليا الفنية .

صور الرسام (بيكمان) في هذه اللوحة مجموعة من الاشخاص حول طاولة صغيرة الحجم ، نرى في وسط اللوحة صورة رجل واسع العينين يرتدي قميصاً أبيض اللون وفوقه رداء بني اللون مع رباطاً وهو قصير القامة ، ماسكاً بقوة وبعنف بكف الرجل الجالس على الطاولة الممدد القدمين احدهما على الطاولة والاخرى على الارض وهي سوداء محروقة والذي يرتدي ملابس بيضاء ردته وقد ظهرت عليه اثار التعذيب والوحشية فهو يصرخ من شدة ألمه ويوجد خلفه شخصاً قزماً ومقنعاً لا تميز ملامحه من شدة الالوان المعتمة والقائمة وفي الخلف نرى صورة امرأة بشكل جانبي ظاهر نصف وجهها ذات عين مفتوحة واسعة وشعر اشقر وترتدي قميصاً احمر اللون وهنالك رجلاً واقفاً يرتدي قبعة رمادية اللون مع ملابس بيضاء وبنية رافعاً احدى يدها الى الاعلى ماسكاً ستارة من خلفه وتحتة امرأة جالسة على الارض مذعورة و خائفة و فوقها كف بيضاء وفي وسط اللوحة من الامام نرى فتاة شبه عارية من الخلف ترتدي حذاء وجوراب احمر اللون مصلوبة ومعلقة من يديها بعمود ، والتي تبدو كأنها شكل الصليب المعقوف والتي أرادها الرسام رمزاً يشير به الى صليب شعار النارية الالمانية المسيطرة في تلك الآونة ورسم الفنان على الارض بوقاً و شمعتان احدهما مشتعلة والاخرى منطفأ ساقطة على الارض واللتان ترمزان للوجود الانساني والذي ينتهي شيئاً فشيئاً فيما نرى تحت الطاولة كلباً ذو لون بني غامق .

فقد مثلت هذه اللوحة جانباً من العنف الاجتماعي الذي تعرضت له المانيا من خلال تجسيدها مظاهر الالم والعذاب والقسوة ، وقد وجد الرسام تعبيره الكافي في هذه اللوحة حيث كان كل شيء مختلطاً بكل شيء (النظرات المرعوبة، النظرات المندهشة، الاقدام، الاذرع، الكفوف، الفوضى العارمة) انها حالة بشرية تعبيرية لجنون انساني الذي لا يجد غير الموت ملاذاً من الرعب. وان استخدام الرسام لبنية اللون البني والاحمر والابيض هو رمزاً لشعارات الامبراطورية النازية التي تتبع منهج الاستعباد والسيطرة التامة واستخدام العنف والحرب للوصول للسلطة والفرد عليه الطاعة العمياء فهو لا يملك الحرية.

عينة (٢)



اسم الفنان : ماكس بيكمان

اسم العمل : صورة ذاتية في البوق .

تاريخ الانتاج : ١٩٣٨.

المادة : زيت على كانفاس.

القياس : ٨٠سم × ٦٠سم .

العائدية : معرض (نويو) نيويورك .

تعرض لوحة الفنان (بيكمان) صورة شخصية له بصورة أمامية يرتدي ملابس حمراء ذات خطوط عرضية سوداء في غرفة مظلمة ماسكاً بيده آلة موسيقية (البوق) ونرى خلفه نافذة صغيرة باللون الاخضر المائل للاصفر ، و قد رسم الفنان هذه اللوحة بواقع ذاتي مرير وهو في عزلة السجن اثناء منفاه من قبل النازية.

يكشف لنا (بيكمان) في هذه اللوحة ترابطاً شديداً بينه وبين آلهة الموسيقى من خلال وضع البوق على أذنيه ووضع يده على معطفه كأنه كأن يعزف على مفاتيح البوق ، وقد مثل البوق بالنسبة له وهو سجين ووسيلة تواصل مع العالم الخارجي فهو يسمع ويرى ويحس عن طريق ذلك البوق ، وتعبّر ملامح وجهه في حالة صمت وترقب لسماع الشكوى المتناثرة في ذلك الوقت وقد صور الرسام نفسه في مكان مغلق ذا خلفية معتمة اراد بها التعبير عن المأساة والجو الخانق والمغلق لحرية الانسان وعن المجتمع المنحل من السلطات التي اثرت على واقعهم . كما واطهر الفنان بعداً تعبيراً معذباً من خلال الصراع والتناقض لاستخدامه الخطوط و الالوان ذات الكثافة العالية حيث أراد الرسام ان يبين ان الحياة البشرية في صراع دائم مستمر بين الموت والبقاء ، وبين القسوة والرحمة ، والقيد والحرية ، والحرب والسلم ، فالفنان حاول دائماً بأبتكار سبل مختلفة للتواصل مع الآخر في العالم الخارجي حيث ركز وسلط الضوء على السجن والعزلة والتغريب وهذا ما يعبر عن شعوره بالظلم والتضييق والضياع.



عينة (٣)

اسم الفنان : ماكس بيكمان

اسم العمل : الفنان

تاريخ الانتاج : (١٩٤١-١٩٤٢)

المادة : زيت على كانفاس

القياس : ثلاثية الابعاد (١٥٠ سم × ٢٠٠ سم).

تعرض هذه اللوحة الثلاثية الابعاد ثلاث مشاهد فنية يصور المشهد الاول في اللوحة المركز (الوسطى) منصة مسرح يعتلي المنصة رجلا يقوم بدور مسرحي يرتدي ملابس خضراء اللون وعباءة صفراء اللون مع تاج فوق رأسه مع حذاء احمر طويل طعن صدره بسكين وتبدو ملامحه متنكرة ومقنعة ، وبجانبه امرأة ترتدي ملابس وردية اللون تمسك في يدها ورقة . وخلفهم مجموعة اشخاص البعض منهم متنكر وغير واضح الملامح متلاشين . ويوجد امام المنصة صبياً جالس وخلفه تحت المنصة مجموعة من الاشخاص لم يظهر منهم سوى الاكتاف والرؤوس ، اما المشهد الثاني في اللوحة في اليمين نرى فتيات جالسات والى جانبهن بوقاً وكلين .

والى خلفهم تجلس امرأة ورجلا جسمه على شكل قارورة او زهرية فخارية فيما نرى في المشهد الثالث من اليسار شخصاً جالس وهو يقرأ بكتاب أو ورقة وتوجد تحت المنصة مجموعة من الاقدام وعلى المنصة ثلاثة اشخاص.

يمارس الفنان (بيكمان) في هذه اللوحة بعداً سردياً واضحاً من خلال فعل الاستعارة الذي يقترحه من خلال دلالة الانفعال والحركة وتقسيم المشهد الكلي الى مجموعة من المشاهد المتقطعة من واقع الفكرة الرئيسية والتي تظهر صورة الاغتراب والوعي بحقيقة العيش وفقاً للانظام او الرغبة في تبني مفهوم (الفوضى) و (العبث) ولكن بأسلوب فني يقترن بالعمق التواصلي لبواطن الاشياء.

من هنا كان (بيكمان) يرّحل (الفكرة) المقترحة الى واقع متعال . وغير ذي صلة بالواقع التقليدي ، فهو يشيد بعداً إتصاليا تعبيريا ، نتيجة التعريف بهيمنة المعالجات التشكيلية واللونية ورغم الملامح الواقعية للمشهد ، الا ان الفنان إعتد على ثلاثية اشتغالية للمساحة ، تتصل لجوهر الفكرة وتواصلتها عبر نموذج يمزج بين الموروث والمسرح المسرحي ، ويحقق جذباً بصرياً واضحاً نتيجة فاعلية الحدث والفكرة .

عينة (٤)



اسم الفنان : ماكس بيكمان

اسم العمل : الاحتفال

المادة : زيت على كانفاس

القياس : ثلاثية الابعاد ٩٠ سم × ١٥٠ سم

تاريخ الانتاج: ١٩٤٣

يصور هذا العمل ثلاث مشاهد يمثل المشهد الاول على اليمين رجل يحمل امرأة والثاني لرجل يمسك بأمرأة ترتدي ثوباً اخضر ويحمل بيده اليمنى عصا صفراء مزخرفة ، اما الثالث رجلا يحمل سكيناً وهو يحاور امرأة الى جانبه .

استخدم (بيكمان) توزيعاً شكلياً ولونياً ، ينتمي الى طابع التيار الوحشي في الفن فهو يعزز من الطاقة التعبيرية من منظور ذاتي يفسر اقتران فكرة الزمن بزمان (الفكرة) ، فالمعادلة ذات بعد موضوعي ، فالشخصيات في هذه الثلاثية لها دوراً في تقليل جمالية الخطاب التعبيري ، فضلاً عن تماهي طاقة الاشكال مع المضمون ، وفقاً لخاصية الحضور المكاني .

ان تنوع السرد هنا ، له دلالات حيزية ترتبط بالمكان الذي يوحي بالتفاعل بين العناصر البنائية وفلسفة الصورة الجمالية لكلية التكوين ولذلك كان النسق التعبيري يمثل كشفاً لمستوى درامية (القيم المحمولة) ، وهو بالتالي توثيق للحظات الهاربة التي تتكشف دلاليّاً ، نتيجة لضرورات الاسلوب الذي اتبعه الفنان (بيكمان) للتعبير عن صور المعاناة الانسانية من منظور نفسي ، تلعب الالوان والخطوط والحركات ، فيه دوراً فاعلاً للتعبير عن هواجس الالم والحرمان ، ومستوى التفسير لا يفارق استحضر الاثر النفسي المحمول على تلك الاشكال ، نتيجة لغرابة توصيفاتها ، وسر مألوفيتها .

عينة (٥)



اسم الفنان : ماكس بيكمان

اسم العمل : ثلاث جماجم

المادة : زيت على كانفاس

القياس : ٥٥سم × ٨٩١٥سم

تاريخ الانتاج : ١٩٤٥

العائدية : متحف الفنون الجميلة - بوسطن .

صور الرسام (بيكمان) في هذه اللوحة المفزعة ثلاث جماجم بشرية على طاولة مستطيلة الشكل وقنينة شراب كحولي وورق لعب وشمعة منطفئة تكاد تسقط في تكوين فني صامت ، حيث مثلت هذه اللوحة الطبيعية الصامتة التي تصور الاجسام غير المتحركة والسلع المادية نتيجة لمخاوف السياسة والحروب المنتشرة ، فقد مثلت الجماجم البشرية نهاية الجنس البشري ، كما ان في النظر اليها استعادة للالام والمحن البشرية . بينما أشارت اوراق اللعب وقنينة الشراب الى ملذات الانسان والمتع الدنيوية وهي ملذات

قصيرة مصيرها الزوال ، اما الشمعة المنطفئة فترمز الى عجز الانسان عن الابصار رغم رغبته في ذلك نتيجة للاضطهاد الذي يتعرض له ، كما ان هذه الشمعة ترمز الى الوجود الانساني الذي يفنى شيئاً فشيئاً. وتعد الالوان التي استخدمها (بيكمان) الوان حزن و عنفوان شديد وهذا يمكن ملاحظته في تنفيذ اجزاء كبيرة من الصورة باللون الاصفر والاسود القاتم والظلال الباهتة . فاللوحة في مجملها عبرت عن حياة الفنان المليئة بالكآبة والاحساس بالقهر والظلم. حيث كانت لوحته غير محددة بزمان او مكان معين تخاطب في مجملها الجنس البشري باسلوب رمزي تعبيرى يجسد صورة قسوة الانسان تجاه اخيه الانسان والعذاب الناتج عن ذلك، كما تضمنت اللوحة تحذيراً للبشرية من الهلاك والاندثار.

الفصل الرابع :

نتائج البحث

أولاً : النتائج

- ١- يتسم اسلوب (بيكمان) بكونه اسلوباً تعبيرياً مشحوناً ببعداً جمالياً محمل بنزعة نفسية من خلال تجسيد مظاهر الموت والالم والعذاب والقسوة والوحشية. كما في نماذج عينة البحث (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- ٢- اتسمت اعمال (بيكمان) بأظهار الملامح العميقة للذات الانسانية ، ومن مستوى اجتماعي يعمق الصلة مع الواقع المعاش في صورته المتنوعة. كما في نماذج عينة البحث (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- ٣- اتصف اسلوب (بيكمان) بالفضاء المغلق غير المألوف الذي يعبر عن مظاهر الكبت والآلم. كما في نماذج عينة البحث (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- ٤- كان اسلوب (بيكمان) في اللوحة تاريخياً ، يحمل في ثناياه انعكاسات المشاهد الايديولوجية الحربية في ألمانيا . كما في نموذج (١، ٢).
- ٥- تظهر شخوص (بيكمان) في مشهده التصويري مركبة متنكرة المظهر كأن وجوههم مقنعة ومشوهة. كما في نموذج (١، ٣، ٤).
- ٦- يمتاز اسلوبه بقوة الجذب البصري والتلوين المشبع وبرمزية غامضة تعبر عن الاثر الاشتغالي للفكرة . كما في نماذج عينة البحث (١، ٢، ٣، ٤، ٥).
- ٧- يتميز اسلوبه بالصلابة ووحشية الخطوط وقوة ضربات الفرشاة القاسية والالوان الصريحة كما لو انه يقدم مشاهد بصرية من منظوره الذاتي. كما في نماذج عينة البحث (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

- ٨- اعرب (بيكمان) في رسوماته نظم اشتغالية فاعلة فموضوعاته شاقة ومتنوعة وفيها العديد من التقنيات والاشكال الآدمية التي تحكي مشكلات المجتمع. كما في نموذج (١، ٣، ٤).
- ٩- يتميز اسلوبه بفوضى الاشكال والحركة العارمة والتي تبدو مهيمنة في اطار البحث البنائي والتنظيمي للوحدات البصرية الجزئية التي تنتظم في رؤية كلية. كما في نموذج (١، ٣، ٤).
- ١٠- تعتمد الرؤية الاسلوبية للفنان (بيكمان) على صياغات سردية ، تنتقل فيها عناصر السرد من المستوى الحسي الى المستوى الادراكي الذهني . كما في نموذج (٤).
- ١١- يتحقق النسق التواصلي للعلاقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة في رسومات (بيكمان) عبر معاني ميتافيزيقية تتصل بالصراع والانفعال والتمرد . كما في نموذج (١، ٣، ٤).

ثانياً :- الاستنتاجات

- ١- يتسم الاسلوب الفني عموماً بالتعبير الذاتي والرؤية البنائية التي تنتظم فيها العناصر والاسس ضمن نسق جمالي متنوع .
- ٢- لم يكن اسلوب (بيكمان) الفني هادفاً لتحقيق الجمال وانما لطرح أبعاد فكرية ونفسية.
- ٣- عالم (بيكمان) في النص البصري عالم اقنعة ووجوه ملتبسة كأنهم اشباح أو ابطال من الاساطير .
- ٤- ان الرؤية الاسلوبية لدى (بيكمان) ، تنطوي على قدر كبير من التأثير بطبيعة الاساليب الفنية للتعبيرية والوحوشية ، فضلا عن السريالية .

ثالثاً:- التوصيات :

- توصي الباحثة بدراسة اسلوب كل فنان بمعزل عن المدرسة التي ينتمي اليها لمعرفة مدى الانعكاسات السيكلوجية والاجتماعية والاقتصادية على اسلوب الفنان.

رابعاً :- المقترحات

- ١- آليات الاسلوب السردى في الرسم التعبيري الحديث.
- ٢- علاقة الاسلوب الفني بمعطيات الصورة التعبيرية في الرسم العراقي المعاصر.

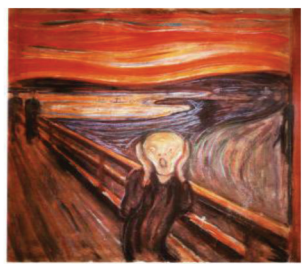
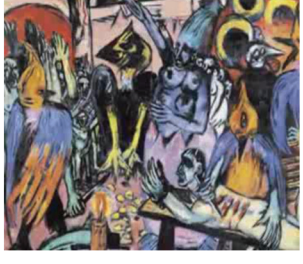
المصادر

القرآن الكريم

- ١- إبراهيم ، زكريا : مشكلة الفن ، دار مصر للطباعة ، بلا سنة طبع .
- ٢- ابو حجلة ، ليلى فؤاد : تاريخ الفن ، النشوء والتطور ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ .
- ٣- الاغا ، وسماء : الواقعية التجريدية في الفن ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، دار الفارس للنشر والتوزيع ، لبنان (بيروت) ، ٢٠٠٧ .
- ٤- إلفقي ، اسامة : التفكير بالالوان ، مائة لوحة مختارة ، ط ١ ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- ٥- امهز ، محمود : التيارات الفنية المعاصرة ، ط ١ ، دار المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت (لبنان) ، ١٩٩٦ .
- ٦- أوهر ، هورست : روائع التعبيرية الالمانية ، ت: فخري خليل ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية ، العراق (بغداد) ، ١٩٨٩ .
- ٧- البسيوني ، محمود : الفن الحديث ، رجاله آثاره التربوية ، ط ١ ، دار المعارف ، القاهرة ، بلا سنة طبع .
- ٨- بهنسي ، عفيف : موسوعة تاريخ الفن والعمارة ، الفن في اوربا ، ط ٢ ، دار الرائد اللبناني ، بيروت ، ١٩٨٢ .
- ٩- بو ملح ، علي : في الاسلوب الادبي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٦٨ .
- ١٠- جيبهاردت ، فولكر : في تاريخ الفن الالمانى ، ت : علا عادل ، ط ١ ، المجلس الاعلى للثقافة ، الجزيرة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
- ١١- جيرو ، بيير : الاسلوبية ، ت : منذر عياشي ، ط ١ ، مركز الانماء الحضاري ، ٢٠٠٨ .
- ١٢- الحربي ، فرحان بدري : الاسلوبية في النقد الحديث ، دراسة تحليل الخطاب ، ط ٣ ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٣ .
- ١٣- حسن ، محمد حسن : مذاهب الفن المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، بلا سنة طبع .
- ١٤- حمدان ، أمية ، رمزية الرومانتيكية في الشعر اللبناني ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٨١ .
- ١٥- خليل ، فخري : اعلام الفن الحديث ، ط ١ ، دار الفارس لنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٥ .
- ١٦- الراوي ، نوري : الفن الالمانى الحديث ، مطبعة دار التضامن ، بغداد ، ١٩٦٤ .
- ١٧- السامرائي ، أخلاص ياس : التطور الاسلوبي في رسومات الفنان سعد الطائي ، ط ١ ، بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ١٨- سعد ، مصلوح : الاسلوب ، دراسة لغوية إحصائية ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ .
- ١٩- صلاح ، فضل : علم الاسلوب ، مبادئه واجراءاته ، ط ١ ، دار المشرق ، القاهرة ، ١٩٩٨ .
- ٢٠- عباس ، رواية : القيم الجمالية ، دار المعرفة الجمالية ، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ .

- ٢١- عبد الحميد ، شاعر : العملية الإبداعية في فن التصوير ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٨٧.
- ٢٢- عطية ، محسن محمد : مفاهيم في الفن والجمال ، عالم الكتب ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٥.
- ٢٣- ليماي ، جان : الانطبعية ، ت ، فخري خليل ، وآخر ، بغداد ، دار المأمون للطباعة والنشر ، ١٩٨٧.
- ٢٤- مبارك ، عدنان : الاتجاهات الرئيسية للفن الحديث ، بغداد ، ١٩٧٣.
- ٢٥- مراد ، طارق : موسوعة المدارس الفنية للرسم ، السريالية وفق المستقبل ، ط ١ ، دار الراتب الجامعية ، لبنان (بيروت) ، ٢٠٠٥.
- ٢٦- مري ، مدلتون : معنى الأسلوب ، ت : صالح الحافظ ، مجلة الثقافة الأجنبية ، العدد ١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٢.
- ٢٧- مولر ، جي - آر : مئة عام من الرسم الحديث ، ت : فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٨.
- ٢٨- مونرو ، توماس : التطور في الفنون ، ج ١ ، ت : عبد العزيز جاويد ، وآخرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٢.
- ٢٩- نيومير ، سارة : قصة الفن الحديث ، ت : رمسيس يونان ، سلسلة الفكر المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، بلا سنة طبع .
- ٣٠- هوف ، غراهام : الأسلوب والأسلوبية ، ت : كاظم سعد الدين ، دار آفاق ، بغداد ، ١٩٨٥.
- ٣١- هيجل : فكرة الجمال ، ت جورج طرابيش ، دار الطليعة للترجمة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٨.
- ٣٢- وادي ، علي شناعة : الأسلوب والأسلوبية في فن التصوير ، جريدة الأديب ، العدد (١٧٧) ، السنة الخامسة ، ١٥ ت ٢٠٠٨.
- الموسوعات والمعاجم
- ١- الأفريقي ، جمال ابن منظور: لسان العرب ، ط ٣ ، مادة سلب ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤هـ.
- ٢- بنتون ، وليم: الجمالية ، الموسوعة الصغيرة ، ت ، ثامر مهدي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، بلا سنة طبع .
- ٣- الرازي ، محمد بن أبي بكر : مختار الصحاح ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان (طرابلس) ، بلا سنة طبع .
- ٤- صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ج ١ ، ط ٢ ، منشورات ذوي القربى ، مطبعة سليما نزادة ، بلا سنة طبع .
- ٥- علوش ، سعيد : معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني (بيروت) وسوشيريس (الدار البيضاء) ١٩٨٥.

الملاحق .. ملحق (١)

 شكل رقم (٣)	 شكل رقم (٢)	 شكل رقم (١)
 شكل رقم (٦)	 شكل رقم (٥)	 شكل رقم (٤)
 شكل رقم (٩)	 شكل رقم (٨)	 شكل رقم (٧)
 شكل رقم (١٢)	 شكل رقم (١١)	 شكل رقم (١٠)
		 شكل رقم (١٣)

ملحق (٢)

فهرست الاشكال

الرقم	اسم الفنان	اسم العمل	المادة	الحجم	التاريخ
١	جوستاف كوربيه	دفن في اورنان	زيت على كانفاس	٦٣٣×٣١٤م	١٨٥٠
٢	ادوارد ماثيه	غذاء على العشب	زيت على كانفاس	-	١٨٦٣
٣	بول سيزان	سلة الفاكهة	زيت على كانفاس	-	-
٤	كوكان	اورتاماريا	زيت على كانفاس	-	-
٥	هنري ماتيس	الموسيقى	زيت على كانفاس	٣٨٩×٢٦٠سم	١٩١٠
٦	ادوارد مونخ	الصرخة	زيت على كانفاس	-	-
٧	اوتوديكس	الحرب	زيت على كانفاس	-	١٩٢٤
٨	ماكس بيكمان	فتيان بجوار البحيرة	زيت على كانفاس	١٠٠×٥٩سم	١٩٢١
٩	ماكس بيكمان	صورة شخصية	زيت على كانفاس	-	١٩١٥
١٠	ماكس بيكمان	البداية	زيت على كانفاس	ثلاثية الابعاد	١٩٤٩
١١	ماكس بيكمان	الرحيل	زيت على كانفاس	ثلاثية الابعاد	١٩٣٥
١٢	ماكس بيكمان	الجرار	زيت على كانفاس	١٠٠×٦٥سم	-
١٣	ماكس بيكمان	مذبحة الطيور	زيت على كانفاس	-	-

ملاحظة : الاشارة (-) تدل على ان مصادر (الحجم) و(التاريخ) للوحة غير متوافرة عند الباحثة.

ملحق (٣)

جدول مجتمع البحث

الرقم	اسم الفنان	اسم العمل	المادة	الحجم	التاريخ
١	ماكس بيكمان	صورة العائلة	زيت على كانفاس	١٠٠×٦٥سم	١٩٢٠
٢	ماكس بيكمان	المنفى في أمستردام	زيت على كانفاس	٩٠×١٤٥سم	١٩٤٤
٣	ماكس بيكمان	صورة شخصين	زيت على كانفاس	١٤٩×٨٩سم	١٩٤١
٤	ماكس بيكمان	الرقص في بادن	زيت على كانفاس	١٠٠,٥×٩٥,٥سم	١٩٣٢
٥	ماكس بيكمان	امرأة مع عودة في الاحمر والاصفر	زيت على كانفاس	٦٢×١٤٠سم	١٩٥٠
٦	ماكس بيكمان	المفرج عنه	زيت على كانفاس	٦٠×٤٠سم	١٩٣٧
٧	ماكس بيكمان	الملك	زيت على كانفاس	-	١٩٣٧-١٩٣٤
٨	ماكس بيكمان	المساء	زيت على كانفاس	١٥٣×١٣٣سم	١٩١٩-١٩١٨
٩	ماكس بيكمان	صورة ذاتية في البودق	زيت على كانفاس	٦٠×٨٠سم	١٩٣٨
١٠	ماكس بيكمان	الفنان	زيت على كانفاس	٢٠٠×١٥٠سم	١٩٤٢-١٩٤١
١١	ماكس بيكمان	الاحتفال	زيت على كانفاس	١٥٠×٩٠سم	١٩٤٣
١٢	ماكس بيكمان	ثلاث جماجم	زيت على كانفاس	٨١٥×٥٥سم	١٩٤٥
١٣	ماكس بيكمان	الحلم	زيت على كانفاس	١٨١,٩١×٩٠,٩٦م	١٩٢١
١٤	ماكس بيكمان	السكة الصغيرة	زيت على كانفاس	-	١٩٣٣
١٥	ماكس بيكمان	طبيعة صامتة	زيت على كانفاس	٢٦×٣٠سم	١٩٢٧

ملاحظة : الاشارة (-) تدل على ان مصادر (الحجم) للوحة غير متوافرة عند الباحثة.

ملحق (٤)

رقم المحور	المحاور الاولية	الفئات الرئيسية	الفئات الثانوية
المحور الاول	الاسلوب من حيث الشكل	البناء الصوري للشكل	واقعي
			تعبيري
			تكعيبي
			تجريدي
			سريالي
		انواع الاشكال المستخدمة	اشكال آدمية
			اشكال حيوانية
			اشكال مركبة / مشوهة
		الطاقة التعبيرية للشكل	اللا مألوف
			التغريب
المحور الثاني	الاسلوب من حيث المضمون	دلالات الموضوع	اجتماعي
			سياسي
			تاريخي
			نفسي
		نوع الموضوع	تعبيري
		طبيعة السرد	سرد واقعي
		فاعلية عناصر السرد	الشخصيات
			الفكرة
			الحدث
			الزمان
			المكان
المحور الثالث	الاسلوب من حيث	انواع الخامة	كانفاس
		التقنيات المستخدمة	العجينة الكثيفة
مح ٤	الاسلوب من حيث الاداء	قصدي	
		تحقيق جذب بصري	
		فعل اثارة	

المحور الخامس
الأسلوب من حيث العناصر والأسس التنظيمية

التناسيب	التباين	الانسجام	السيادة	التكرار والإيقاع					التوازن		الاسس	
				غير منظم	منظم	متردد	1	2	3	4	العناصر	الاسس
											واقعي	الشكل
											مستقيم	الخط
											منحني	
											لين	
											صريح	اللون
											مشبع	
											مفتوح	الفضاء
											مغلق	
											ناعم	الملمس
											خشن	

(*) من اهم فنانيها (اميل نولده، كيرشنر، هيكل ، كارل شميدث) للمزيد ينظر ، اوهر هورست : روائع التعبيرية الالمانية ، ط ١ ترجمة فخري خليل ، دار الشؤون الثقافية بغداد ١٩٨٩ ص ١١-١٢ .

(**) من اهم فنانيها (فرانز مارك ، فاسيلي كاندينسكي) للمزيد ينظر اوهر هورست ، المصدر السابق ص ١٣ .

* ١- أ.د. عارف وحيد ابراهيم.

٢- أ.د. محمد علي علوان.

٣- أ.م.د. محمد علي اجمالي.

٤- أ.م.د. سلوى محسن.

٥- أ.م.د. رحاب خضير.

الهوامش:

١. الرازي ، محمد بن ابي بكر : مختار الصحاح ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، لبنان (طرابلس) ، بلا سنة طبع ، ص ١٠٥.
٢. عباس ، راوية : القيم الجمالية ، دار المعرفة الجمالية ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٧ ، ص ٥٦.
٣. عبد الحميد ، شاكراً : التفضيل الجمالي ، دراسة جمالية في سيكولوجية التذوق الفني ، مطابع الوطن ، عالم المعرفة ، الكويت ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٦-١٠٧.
٤. إبراهيم ، زكريا : فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، دار مصر للطباعة ، بلا سنة طبع ، ص ٣٦-٣٧.
٥. بنتون ، وليم : الجمالية ، الموسوعة الصغيرة ، ت : ثامر مهدي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، بلا سنة طبع ، ص ٦٠٥.
٦. الافريقي ، جمال ابن منظور ، لسان العرب ، ط ٣ ، مادة سلب ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ ، ص ٢٠٥٨.
٧. علوش ، سعيد : معجم المصطلحات الادبية المعاصرة ، ط ١ ، دار الكتاب اللبناني (بيروت) وسوشيريس (الدار البيضاء) ، ١٩٨٥ ، ص ١١٤.
٨. صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ج ١ ، ط ٢ ، منشورات ذوي القربى ، مطبعة سليما نزادة ، بلا سنة طبع ، ص ٨١.
٩. مري ، مدلتون : معنى الاسلوب ، ت : صالح الحافظ ، مجلة الثقافة الاجنبية ، العدد ١ ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص ١٦.
١٠. سعد ، مصلوح : الاسلوب ، دراسة لغوية احصائية ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٤ ، ص ٢٣.
١١. صلاح ، فضل : علم الاسلوب ، مبادئه واجراءاته ، ط ١ ، دار المشرق ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٢٤.
١٢. جيرو ، بيير : الاسلوبية ، ت : منذر عياشي ، ط ٢ ، مركز الأتماء الحضاري ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٧.
١٣. جيرو ، بير : الاسلوبية ، مصدر سابق ، ص ٣٨.
١٤. هيجل : فكرة الجمال ، ت : جورج طرابيش ، دار الطليعة للترجمة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص ٣٠١.
١٥. مونرو ، توماس : التطور في الفنون ، ت : عبد العزيز جاويد ، وآخرون ، ج ١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٢ ، ص ٥١.
١٦. مولر ، جي . آر ، : مئة عام من الرسم الحديث ، ت : فخري خليل ، دار المأمون للترجمة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٧.
١٧. عبد الحميد ، شاكراً : العملية الابداعية في فن التصوير ، المجلس الوطني للثقافة والفنون ، والاداب ، الكويت ، ١٩٨٧ ، ص ٢٤.
١٨. السامرائي ، اخلاص ياس : التطور الاسلوبي في رسومات الفنان سعد الطائي ، ط ١ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٩٢.
١٩. نفسه ، ص ٩٧.

٢٠. بوملحم , علي: في الاسلوب الادبي , المكتبة العصرية , بيروت , ١٩٦٨ ص ٨.
٢١. مونرو , توماس: التطور في الفنون , ج ٢ , مصدر سابق , ص ١٠٠.
٢٢. هوف , غراهام: الاسلوب والاسلوبية , مصدر سابق , ص ٤٩.
٢٣. وادي , علي شناوة: الاسلوب والاسلوبية في فن التصوير , جريدة الاديب , العدد (١٧٧) . السنه الخامسة , ١٥ ت ١ , ٢٠٠٨ , ص ١٨.
٢٤. المصدر نفسه , ص ١٨.
٢٥. الخطيب , عبدالله: الادراك العقلي في الفنون التشكيلية , ط ١ , دار الشؤون الثقافية العامة , بغداد ١٩٩٨ , ص ١٠٧.
٢٦. حمدان , امية: رمزية الرومانتيكية في الشعر اللبناني , دار الرشيد للنشر , ١٩٨١ , ص ١٨-٢٢.
٢٧. عطية , محسن محمد: مفاهيم في الفن والجمال , عالم الكتب , جامعة حلوان , القاهرة , ٢٠٠٥ , ص ٨٥.
٢٨. نيوماير , سارة: قصة الفن الحديث , ت: رمسيس يونان , سلسلة الفكر المعاصر , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , بلا سنة طبع , ص ٤٥.
٢٩. ابراهيم , زكريا: مشكلة الفن , دار مصر للطباعة , بلا سنة طبع , ص ٤٣.
٣٠. نيوماير , سارة: قصة الفن الحديث , مصدر سابق , ص ٤٤.
٣١. الاغا , وسماء: الواقعية التجريدية في الفن , ط ١ , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , دار الفارس للنشر والتوزيع , لبنان (بيروت) , ٢٠٠٧ , ص ١٣٤.
٣٢. ليماري , جان: الانطباعية , ت: فخري خليل , واخر , دار المأمون للطباعة والنشر , بغداد , ١٩٨٧ , ص ١٦.
٣٣. الاغا , وسماء: الواقعية التجريدية في الفن , مصدر سابق , ص ١١٧.
٣٤. إلفقي , اسامه: التفكير بالالوان , مائة لوحة مختارة , ط ١ , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , ٢٠٠٦ , ص ٢٢٠.
٣٥. مبارك , عدنان: الاتجاهات الرئيسية للفن الحديث , بغداد , ١٩٧٣ , ص ٣٠-٣١ .
٣٦. البسيوني , محمود: الفن الحديث , هلا للنشر والتوزيع , مركز الشارقة للابداع الفكري , دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة , بلا سنة طبع , ص ٥٢.
٣٧. الاغا , وسماء: الواقعية التجريدية في الفن , مصدر سابق , ص ١١٨-١١٩.
٣٨. الفقي , اسامة: التفكير بالالوان , مصدر سابق , ص ٢٢٠.
٣٩. مبارك , عدنان: الاتجاهات الرئيسية للفن الحديث , مصدر سابق , ص ٥١.
٤٠. بهنسي , عفيف: موسوعة تاريخ الفن والعمارة , الفن في اوربا , ط ١ , دار الرائد اللبناني , بيروت , ١٩٨٢ , ص ٢٢٩.
٤١. مبارك , عدنان: الاتجاهات الرئيسية للفن الحديث , مصدر سابق , ص ٣٤ .
٤٢. ابو حجلة , ليلي فؤاد: تاريخ الفن , النشوء والتطور , ط ١ , مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن , ٢٠١١ , ص ٢٧٣ .